# البحث الرابع :

## تدريس النحو عبر تقنية التعليم عن بُعْد في ظل جائحة كورونا: وجهة نظر الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة وجدة، (للفصل الدراسي الثاني/ ٢٠٢١م)


إعداد :

**أ. د. صباح عبد الله محمد بافضل**

أستاذة العربية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

**د. عبد الله الشحام**

أستاذ النقد الأدبي الحديث المساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية

خبير تربوي جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية .

# تدريس النحو عبر تقنية التعليم عن بُعْد في ظل جائحة كورونا: وجهة نظر الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة وجدة، (للفصل الدراسي الثاني/ ٢٠٢١م)

**أ. د. صباح عبد الله محمد بافضل**
أستاذة العربية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.
**د. عبد الله الشحام**
أستاذ النقد الأدبي الحديث المساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية
خبير تربوي جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية .

• **مستخلص**:
تهدف هذه الدراسة، إلى تقصي آراء الطالبات الجامعيات، المتخصصات في اللغة العربية (في المملكة العربية السعودية) حول تدريس النحو، أثناء تفشي فيروس كورونا. وقد فرضت الجائحة، تطبيق نظام جديدٍ هو التعليم عن بعد. وتمَّ اختيار عينة مكونة من ٢٥٠ طالبة من جامعتي: الملك عبد العزيز، وجدة، طلِب منهن في الاستبانة الإجابة عن أسئلة مغلقة، وأخرى مفتوحة. وتكوَّنت الاستبانة في (المحور الأول) من ثلاثة أقسام: أداء الطالبة في مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد/ أداء أستاذة مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد/ مادة النحو المقدمة، في إطارٍ تقنية التعليم عن بعد. ومن نتائج القسم الأول: أن الطالبات يفضلن الطريقة التقليدية (وجهًا لوجه)، وأنهن يعانين من التشتت الذهني، عند الاستماع إلى محاضرة النحو، عبر تقنية التعليم عن بعد. وفي القسمين: الثاني، والثالث من الاستبانة، وقع المتوسط المرجَّح لاستجابات أفراد العينة، في فئة ضعيف جدا. وهذه النتائج كلها تشير إلى انهيار مادة النحو، في ظل نظام التعليم عن بعد. وقد أدْمِجَت التوصيات في نهاية هذه الدراسة. وكلها تحرص على تدريس النحو العربي، في ظل النظام التقليدي. وربما أمكن أن نقول في النهاية: إن المستقبل يحمل آفاقا كبيرة؛ لتيسير تدريس النحو العربي، عن طريق التقنيات المتقدمة، واستعمالها جنبًا إلى جنب، مع التعليم التقليدي.
**الكلمات المفتاحية: النحو العربي، التعليم عن بعد، جائحة كورونا، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة جدة.**

## *Online Teaching of Arabic Grammar Courses During Covid-19 Pandemic: The Perceptions of the Female Students at King Abdul-Aziz University and Jeddah University.*

*Prof. Sabah Abdullah Muhammad Bafadil*
*Dr. Abdullah Al-Shaham*

***Abstract***
*The aim of this study is to explore the University female students' perceptions, who specialize in Arabic language and literature (in Saudi Arabia) on Arabic grammar teaching, during the outbreak of Covid-19 coronavirus. The impact of the pandemic has imposed the application of a new system in education. This was called the distance teaching-learning system. A sample of 250 Saudi female students from the University of King Abdul-Aziz, and the University of Jeddah, were asked to respond to a questionnaire including close-ended and open-ended questions. The questionnaire is divided into three sections: the performance of the students themselves in Arabic grammar, in the context of distance education / the*

*performance of the Arabic grammar teacher in the context of distance education / the nature of Arabic grammar provided through the distance education technology.From the results of the first section: it is very clear that the female students prefer the traditional method (face to face) in teaching grammar, and that they suffer from mental distraction, when listening to a grammar lecture, through distance education. In the second and third sections of the questionnaire, the weighted average came in a very weak category. These results all point to the collapse of teaching grammar, within the framework of distance education technology. The recommendations were incorporated at the end of this study. All are keen to teach Arabic grammar, under the traditional system. Perhaps we could say in the end: that the future holds great prospects for facilitating the teaching of Arabic grammar, through advanced technology, and using it alongside traditional education.*

***Key word: Arabic Grammar, Distance Education, Corona Pandemic, King Abdul- Aziz University, Jeddah University***

- **المقدمة**:

شهد العالم، قبل جائحة كورونا في عام ٢٠١٨م، حرمان ٢٥٨ مليون طالب وطالبة، في مختلف مراحل التعليم العام، من الذهاب إلى المدارس. وهي نسبة كبيرة، كما تبدو لنا للوهلة الأولى. (اليونسكو، ٢٠١٩م/ وروجرز ورفاقه، ٢٠٢٠م). بينما حصلت نسبة كبيرة من الباقين منهم، على قدر ضئيل من التعليم؛ بسبب تدني جودته؛ حيث بلغ معدل عدد الأطفال، الذين لا يستطيعون قراءة قصة بسيطة، تناسب أعمارهم، ٥٣٪ في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة. (البنك الدولي، ٢٠١٩م).

أما في المرحلة الجامعية قبل كورونا، فقد بلغت إحصائيات نسب التسرب في الجامعات الكبرى، بالمملكة العربية السعودية عام ٢٠١٣ -٢٠١٤م أرقامًا لافتة للأنظار: في جامعة الملك فهد للبترول وصلت النسبة إلى ٥٩.٥٪، وفي جامعة أم القرى بلغت النسبة ٣٧٪ من الذكور و٣٢٪ بين الإناث، بينما بلغت النسبة في جامعة الملك سعود ٥٢.٦٪، وقد وصلت النسبة بين الذكور في جامعة الملك عبد العزيز ٦٢.٥٪، أما في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، فقد بلغت ٨٥.٥٪. (الخازم، ١٩/ ٨/ ٢٠١٥م).

وفي ظل جائحة كورونا، شهدت أنظمة التعليم اضطرابًا كبيرًا، فأَغْلَقَتْ معظم المدارس والجامعات، في العالم أبوابها: "وطبقا لليونسكو فإن أكثر من بليون ونصف طالبٍ، قد تأثَّروا بإغلاق المدارس والجامعات؛ بسبب هذا الوباء" (Sahbaz, 2020, p.185). وما يزال هذا العدد في ارتفاع حتى "وصل إلى ١.٦ بليون طالب، في أكثر من ١٩٠ بلدا، وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس، وغيرها من أماكن التعلم، على ٩٤٪ من الطلاب في العالم (المتقدِّم)". أما في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، فقد وصلت النسبة إلى ٩٩٪. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠م، ص٢).

ونجمت عن هذه الجائحة آثار سلبية، نذكر منها - على سبيل المثال -: خسائر في التعلم؛ إذ أوقفت الحكومات والدول بأسرها أنشطتها الحكومية والتعليمية، وفرضت حظرًا تامًا؛ مَنَعَ الطلاب والطالبات من الذهاب إلى مدارسهم وجامعاتهم. ويضاف إلى ذلك: زيادة في معدلات التسرب من الدراسة، وانعدام المساواة في النظم التعليمية، التي تعاني منها معظم البلدان. وكانت الفئة الأكثر تضررًا هم الأطفال الفقراء. (سافيدرا، ٢٠٢٠م).

وتلافيًا لهذه الآثار، عمدت الحكومات في العالم، إلى اللجوء إلى قرار التعليم عن بُعد؛ للحدِّ منها. إلا أن ارتجالية القرار، وعدم الدراسة المسبقة له، أوجد مشكلات أخرى، منها: أن طرفي العملية التربوية (المعلم والطالب) كانا غير مؤهلين للقيام بهذا النوع من التعليم؛ لقصور عملية التدريب. ومن هذه المشكلات أيضًا: عدم وجود مصادر كافية للتعليم الإلكتروني. ومن المؤكد "أنّ نجاح العملية التعليمية قائم على عناصر ثلاثة تشكل المثلث التعليمي، هي: "المعلم، والمتعلم، والمعرفة (المعلومة). وهذا يتضمّن اختيار طرائق التدريس واستراتيجياته، والوسائل والأدوات المناسبة له، إضافة إلى أدوات التقويم. وهذه العناصر الثلاثة، توفر مكوّنين رئيسين من مكوّنات التعليم عن بعد: المحتوى التعليمي (Subject Matter)، والحوار (Dialogue) بين المعلّم والمتعلّم، الذي من شأنه تحسين نواتج التعلّم، من خلال الأنشطة المختلفة، ومن خلال عمليات التقويم المستمر. (اليونسكو، ٢٠٢٠م، ص١١). ومن هذه المشكلات أيضًا: أن كثيرًا من الطلبة والطالبات لا يملكون أجهزة كمبيوتر؛ بسبب: تدني الأوضاع المادية، وكذلك انقطاع الشبكة العنكبوتية، أو انعدامها.

وحاولت حكومة المملكة العربية السعودية، جاهدة حل هذه المشكلات. حيث أكد معالي وزير التعليم حمد محمد آل الشيخ: "إنَّ التعليم عن بُعْد، أصبح خيارًا استراتيجيًا للمستقبل، مما يتطلب استمرار العمل على تطويره، وتبني ثقافة التغيير داخل المجتمع؛ للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية، دون ربطها بالأحداث أو الأزمات"(جريدة الجزيرة، ٤ أكتوبر، ٢٠٢٠)

- **مشكلة الدراسة**:

انبثقت مشكلة الدراسة مما يلي:

- الرغبة الذاتية لدى فريق البحث، في إنجاز دراسة حديثة، حول تدريس النحو، على (المستوى الجامعي) عن بُعْد، في ظل جائحة كورونا؛ نظرًا لأن مسألة التعليم عن بُعْد، تحظى في الوقت الراهن، باهتمامٍ كبيرٍ من قِبَل التربويين في العالم قاطبة.
- محاولة تناول قضية تدريس النحو (على المستوى الجامعي) عن بُعْد، بالنظر والتمحيص؛ نظرًا لغياب الدراسات في هذا الموضوع، أو انعدامها.
- اعتبار تدريس النحو على المستوى الجامعي عن بُعْد، حالةً لافتةً للأنظار، يمكن أن تساعد في تجلية بعض المشكلات، التي تتصل بتدريس النحو عمومًا.

- إبراز دور الجامعات المحلية (جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة)، في مجال التعليم عن بُعْد، في ظل جائحة كورونا.
- الاستجابة للنداء الذي وجَّهه بعض الباحثين السعوديين، في المملكة العربية السعودية، باستقصاء تجربة التعليم عن بعد، في الجامعات السعودية، أثناء أزمة كورونا. *(Al-Nofaie,2020,page 17)*

- **أسئلة الدراسة**:

- ما آراء طالبات اللغة العربية في جامعتي: الملك عبد العزيز وجدة، في تدريس مادة النحو (بمستوياته الخمسة)، عن طريق التعليم عن بُعْد، في ظل جائحة كورونا؟ ويحلّل هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما وجهة نظر الطالبات في أداء أستاذ/ة مقرر النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا؟.
- ما وجهة نظر الطالبات في أدائهن أنفسهنَّ لمقرر النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا؟.
- ما وجهة نظر الطالبات في مادة النحو، المقدم في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، لاستجابات الطالبات في الجامعتين السابقتين، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى للمتغيِّرات الديموغرافية التالية: الجامعة، مستوى النحو، عدد الساعات المستغرقة في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع، العمر، الدرجة في النحو في الفصل الدراسي الثاني؟
- ما المشكلات التي تعاني منها طالبات الجامعتين السابقتين، في تدريس مادة النحو عن بُعْد، من وجهة نظرهن، في الفصل الدراسي الثاني؟

- **أهداف الدراسة**:

- التعرف إلى مدى توفير التخطيط اللازم؛ لتنفيذ التعليم عن بُعْد، في مادة النحو (بمستوياته الخمسة) في جامعتي: الملك عبد العزيز، وجدة.
- إلقاء الضوء على مدى الاهتمام بالدور الذي تقوم به جامعتا: الملك عبد العزيز، وجدة في إدارة برامج تعليم اللغة العربية عن بُعْد، وتحديدًا في مجال النحو.
- التعرف إلى الفروق بين درجات متوسطات تقدير الطالبات في الاستبانة المعدة لتعليم النحو عن بُعْد، طبقًا لمتغيرات الدراسة (الجامعة، مستوى النحو، عدد الساعات المستغرقة في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع، العمر، الدرجة في النحو في الفصل الدراسي الثاني).
- التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطالبات المتخصصات في اللغة العربية، في مادة النحو عن بُعْد، في جامعتي: الملك عبد العزيز، وجدة.

- محاولة إيجاد حلول للمشكلات، التي واجهت طالبات النحو، في جامعتي: الملك عبد العزيز، وجدة، في ظل جائحة كورونا.

• **أهمية الدراسة**:

يعطي التربويون قضية التعليم عن بعد مكانةً خاصَّةً في تراث التجديد التربوي، وتقنيات التعليم، ويتضح ذلك من خلال الكمِّ الوفير، من الدراسات الحديثة المتصلة، بأثر التعليم عن بعد، في بناء العقول، وتنمية المهارات المختلفة.

وتعد الدراسة الحالية، من الدراساتٍ الحديثة، التي تربط بين مقررات اللغة العربية (على المستوى الجامعي)؛ ممثَّلةً في النحو، وبين التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا.

ويمكن لنتائج هذه الدراسة، أن تعمل بطريقةٍ تدريجيَّةٍ، على تلافي مشكلات التعليم عن بعد، في مادة النحو العربي، وفي تقديم أفكار جديدةٍ، تسهم في زيادة فاعلية المحاضرات المقدَّمة، للطالبات في مجال اللغة العربية.

ومن الواضح أن استمرار البحث في مجال التعليم عن بعد، وتأثيراته المختلفة على الأجيال المعاصرة مستقبلًا

ينبغي أن يُسارٍ فيه إلى أبعد مدى. وأن تستثمر نتائجه لخدمة التربية العربيَّة؛ لكونه أداةً مساعدةً، لتمكين

الطلاب من الاستفادة من استراتيجيات التعلم النشط.

• **مصطلحات الدراسة**:

ورد مصطلحان في الدراسة يحتاجان إلى تعريف، هما: التعليم عن بعد، والإنترنت.

تعريف التعليم عن بعد: هناك تعريفات كثيرة لمصطلح التعليم عن بعد منها:

- تعريف هولمبرج (*Holmberg*): "مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة، وكل المراحل التعليمية، التي لا تتمتع بالإشراف المباشر، والمستمر من قبل معلمين، يحضرون مع طلابهم، داخل قاعات الدراسة التقليدية، ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط، وتنظيم، وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين" وقد اقترحه في عام ١٩٧٧م، وهو من أشهر التعريفات، وأبسطها، وأكثرها تداولًا في دوريات التعلم عن بعد. (صادق، ٢٠٠٤م).
- ويعرفه القحطاني ورفاقه بأنه: استخدام الإنترنت والتقنيات المصاحبة له، لأغراضٍ تربويةٍ، من دون اعتبار للحواجز الجغرافية. (*Al gahtani et al, 2020, p. 65*)
- ويُعَرِّفه عبد المجيد والعاني (٢٠١٥م، ص٣٤١)، و حسن (٢٠٢٠م، ص٣٣٧) أنه التعليم الجامعي والعالي عن بعد، بوساطة الإنترنت وتطبيقاته، على الشبكة

العنكبوتية، سواءٍ كان تعلُّمًا تزامنيًّا (وقت حقيقي، وأماكن مختلفة). أم تعلُّمًا غير تزامني (أوقات مختلفة، وأماكن مختلفة)، ويوظِّف طرق التعليم وأساليبه وتقنياته، التي تتصِّف بالمرونة، وتستجيب لحاجات الطلاب، وتناسب قدراتهم، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

أما الإنترنت فيعرف بأنه: شبكة تضم بداخلها عددًا كبيرًا من الشبكات الحاسوبية، التي استفادت من تطور نظم الاتصال -بشكل كبير - وحولت العالم إلى قرية كونيَّةٍ إلكترونية. (المياح و حسين، ٢٠٠٥، ص١١٨).

وفيما يلي أثر الإنترنت في التعليم الجامعي عامة:

- تطوير العملية التعليمية؛ من حيث الشكل، والمضمون.
- رفع الإنجاز الأكاديمي، لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- تيسير تدريس المقررات، بطريقة إيضاحية، أكثر إتقانًا.
- توفير قدرات تعليمية متميِّزة (مثل: الصوت، الصورة، الرسوم، الألوان، والقدرة على التحكم فيها).
- توفير إمكانية التعليم المستمر (بحيث يمكن الرجوع إلى: مصادر أو مراجع أوسع من المصدر الذي بين يدي الطالب).
- الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم، والصعوبات التي يواجهونها في التعلم. (الباشا، ٢٠١٢، ص ص ٧٨ -٧٩، نقلا عن ماجد أبو جابر وموسى سرحان، ص٢٨٧).

- **حدود الدراسة**:

- الحد الموضوعي: تتناول الدراسة موضوع تدريس النحو عن بُعْد، في ظل جائحة كورونا.
- الحد البشري: الطالبات المتخصصات في اللغة العربية في الجامعتين: الملك عبد العزيز، وجدة.
- الحد الجغرافي: جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة (مدينة جدة).
- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني، من العام الجامعي ٢٠/٢١.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**

- **الإطار النظري**:

أطلقت منظمة الصحة العالمية، على الفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد، اسم Covid 19. وهو المعروف باسم كورونا. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠٢٠م). وقد تفشى هذا المرض في بداية الأمر، في مدينة ووهان الصينية. وكان ذلك في الأول من شهر ديسمبر ٢٠١٩م، وبعدها أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًّا، أن تفشي هذا الفيروس يشكل حالة طوارئ، تبعث على القلق الدولي، إلى أن تمَّ الإعلان عن تحوُّل هذا التفشي إلى جائحة، في اليوم الحادي عشر من مارس٢٠٢٠م. (David et al, 2020 / ويكيبيديا الموسوعة الحرة، ٢٠٢٠م).

وقد بدأت أول حالة ظهور لفيروس كورونا في المملكة، يوم الاثنين الموافق ٢مارس ٢٠٢٠م؛ حيث أعلنت وزارة الصحة السعودية، تسجيل أول حالة إصابة بهذا المرض. (Sky news Arabia, 2020)

ومن الجدير بالذكر أن وزارة التعليم، قد تابعت مستجدات انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID-19)، والتدابير الاحترازية، التي اتخذتها الدولة على مختلف الأصعدة؛ للتصدي لهذا الوباء، ومنع انتشاره؛ حفاظاً على سلامة من يعيشون فوق ثرى هذا الوطن.

وانطلاقاً من حرص وزارة التعليم على سلامة الطلاب والطالبات، "وفى ضوء ما قضى به الأمر السامي الكريم رقم (٤٢٨٧٤)، وتاريخ ١٤٤١/٧/١١هـ، باتخاذ قرارات تعليق الدراسة في أرجاء مناطق المملكة كافة، وبناء على ذلك؛ فقد قرر وزير التعليم تعليق الدراسة (مؤقتا) في محافظة القطيف، وذلك في مؤسسات التعليم العام والجامعي، والمؤسستين العامتين للتدريب التقني والمهني (الحكومية، والأهلية)، لمدة أسبوعين اعتبارا من يوم الأحد ١٤٤١/ ٧/ ١٣هـ (الموافق ٢٠٢٠/٣/٨م)، والعمل على تفعيل المدارس الافتراضية، والتعليم عن بُعد، خلال تلك الفترة، بما يضمن استمرار العملية التعليمية بفاعلية وجودة" (وكالة الأنباء السعودية، ٢٠٢٠م).

وتلافيًا لتفشي هذه الجائحة في البلاد، فرضت الحكومة حظرًا تامًا على المصالح الحكومية: فأغلقت المطارات والطيران بنوعيه (الداخلي والدولي)، وكذلك الأسواق، والمطاعم، والمساجد، وتضررت الأحوال الاقتصادية، كما أغلقت المدارس والجامعات عامة. "وبادرت وزارة التعليم إلى تحديد باقة منوعة من خيارات التعليم عن بُعد لأكثر من ستة ملايين طالب وطالبة على مستوى المملكة، وذلك بعد عشر ساعات من قرار تعليق الدراسة، ومن دون توقف للعملية التعليمية ليوم واحد، وذلك بإشراف مباشر من وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ" (وزارة التعليم السعودية،٢٠٢٠م/ المنتشري و المنتشري، ٢٠٢٠م).

وطبقاً لدراسة الجهني (٢٠٢١، ص٨٣)، تبين وجود صورة من القلق المنخفض، لدى أفراد المجتمع السعودي بسبب كورونا، في عينة الدراسة، وأن هذا المجتمع ظل قويًا متماسكا.

وعلى صعيد إرهاصات التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، فقد بدأت التباشير الأولى تظهر، في برامج التعليم العالي منذ أبريل ٢٠٠٦م؛ حيث آزرت الحكومة تنفيذ التعليم الإلكتروني، وبدا واضحا آنذاك أن هذه البرامج، قد أخذت تنتقل تدريجيًا من التعليم التقليدي (الفصول الدراسية وجهًا لوجه) إلى أسلوب مبني على استعمال الكمبيوتر.

وفي عام ٢٠٠٦م، أسست وزارة الصحة السعودية المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ( Electronic & Distance Learning National Center).

وفي عام ٢٠٠٧م وضعت الحكومة السعودية خطة لتقنية المعلومات والاتصالات الوطنية، (national communication and information technology Plan) من أجل الاستفادة القصوى من هذه التقنية، ومن أجل الاستفادة من التعليم الإلكتروني في المستويات التعليمية المختلفة. وقادت بعض الجامعات السعودية تجربة التعليم الإلكتروني، ومنها: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، التي أسست قسمًا خاصًّا للتعليم الإلكتروني، في عام ٢٠٠٣م Al gahtani et al, 2020, pp. 65-66).

وتبعتها جامعة الملك عبد العزيز؛ حيث أسست عمادة للتعلم عن بعد، في ١٤٢٥/٥/١١هـ الموافق ٢٠١٤/٣/١٣م. وتهدف إلى تطوير التعليم؛ لمواكبة التطور العلمي الذي تشهده المملكة عمومًا، وجامعة الملك عبد العزيز خصوصًا، من خلال تطبيق أحدث التقنيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني (وفقا للمعايير المحلية والعالمية للجودة والتعليم عن بعد)؛ استجابة للطلب المتزايد عليها. (موقع عمادة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني، ٢٠٢١). ومعنى ذلك: أن هذا النوع من التعليم ليس بجديدٍ على هذه الجامعة العريقة؛ إذ وُجِد فيها نوعان من التعليم من قبل: التعليم عن بُعْد، والتعليم عن طريق الانتساب، بالإضافة إلى التعليم المواجه أو التقليدي. إلا أن مصطلح التعليم عن بُعْد، توهَّج في ظل جائحة كورونا.

وللحدِّ من آثار هذه الجائحة، أصدرت الجامعة كتيِّبًا، تضمَّن خطة للوقاية من هذا الفيروس (جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠م).

ولم تألُ أيضًا جامعة جدة جهدًا للتصدي للجائحة، فأصدرت نشرة تقر فيها خطتها للعودة إلى مباشرة الأعمال الإدارية، والأنشطة التابعة لها. (جامعة جدة، ٢٠٢٠م).

وتتميز إدارتا هاتين الجامعتين بقدرةٍ عاليةٍ -بعد هذه الجائحة - على إعداد الخطط، والبرامج المتطورة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وذلك عن طريق تفعيل المنصات التعليمية، التي ترتكز على الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني، وتفعيل المنصات التي تؤازر عملية التعليم عن بعد، وإيصال المحتوى التعليمي للمقررات الدراسية كافة، خارج قاعات التدريس المعروفة. وقد تبنَّت الجامعتان في ذلك، الاتجاه العالمي الذي يساير استخدام التقنيات الإلكترونية، في العملية التربوية قاطبة. (الشحام، ٢٠٢١). وقد واحتلت جامعة الملك عبد العزيز المرتبة الأولى في هذا الإطار. (العراقي ورفيقاتها، ٢٠٢١، ص٩٨٨).

وفي سياق الإشارة إلى أهمية اللغة العربية، وبيان منزلتها، باعتبارها: لغة القرآن، ولغة العلوم، فإن النحو من أجلِّ هذه العلوم، يقول إسحاق بن خلف البهراني (الصفدي، ٢٦٧/٨):

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ وَالمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ العُلُومِ أَجَلَّهَا فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الأَلْسُنِ

• **الدراسات السابقة**:

وهي ثلاثة أقسام:

**الأول: الدراسات المحلية:** وتمثلها دراسة إبراهيم و بليك (Pleek, 2020 &Ibrahim)، التي هدفت إلى إبراز مشكلات التعليم الإلكتروني، في مجال اللغة العربية والدراسات الإسلامية، (أثناء الجائحة، في كلية الآداب والعلوم، بمنطقة وادي الدواسر/ جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز). ومن أبرز هذه المشكلات: ضعف الإنترنت وانقطاعه، ونوم الطالب أو تناوله الطعام، أو هروبه عند بث المحاضرات. ومنها: مشكلات تتعلق بتحفيظ القرآن الكريم، ونطق الحروف، وتصحيح أخطاء الطلاب أثناء التلاوة. (وأن علاج ذلك لا يكون إلا بالتعليم وجهًا لوجهٍ)، ومشكلات أخرى تتعلق بالنحو والصرف. ويردد الباحثان هنا أن الطالب محتاج إلى متابعة المدرس بالعين والسمع؛ لفهم القاعدة النحوية.

**الثاني: الدراسات العربية:** وتمثلها دراسة خضير (٢٠٢٠)، وهدفت هذه الدراسة إلى بيان نجاح العملية التعليمية، من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية في جامعة بغداد، في زمن كورونا. وكشفت عن أن نسبة تصل إلى ٦١.٨٪ ترفض الاعتماد على التعليم الإلكتروني، في تدريس مقررات اللغة العربية، مقابل نسبة تصل إلى ٢٣.٥٪ تؤيد هذا النمط من التعليم. وبينت الدراسة أن التعليم التقليدي احتلَّ المركز الأول، في حين حصل التعليم الإلكتروني على المركز الثاني، وحصل التعليم المدمج على المركز الثالث. وأظهرت النتائج أيضًا، أن أهم المعوقات أمام التعليم الإلكتروني (في مجال تدريس اللغة العربية) تكمن في: صعوبة تغيير المناهج، ونظام الامتحانات؛ لتتوافق مع التعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بتوفير غرف تلفزيونية إلكترونية، وعدم إلغاء التعليم التقليدي.

**الثالث: الدراسات الأجنبية:** وتمثلها: دراسة بحر الدين وفبرياني (Bahruddin& Febriani, 2020)، ودراسة نكمة وعظيمة ( Nikamah& Azimah. 2020)، ودراسة ورقادياتا ورفاقه (Wargadinata et al 2020). وهي دراسات أندونيسية تسلط الضوء على تعليم اللغة العربية، لغير الناطقين بها (الطلاب الأندونيسيين في المستوى الجامعي)، أثناء جائحة كورونا. وكلها اختارت عينات من جامعات أندونيسية، من الطلاب الدارسين، للغة العربية في المستوى المذكور. وهناك دراسة أندونيسية رابعة قامت بها ناندا ورفاقها (Nanda et al, 2021) عن تعليم النحو في جامعة الرانيري.

أظهرت الدراسة الأولى أن التعليم عن طريق الإنترنت، يجعل الطلاب نشيطين ومبدعين، ويعطيهم الفرصة؛ لإيجاد مصادر للدراسة بوساطة الإنترنت ذاته. وعلى الرغم من هذا، فقد بينت النتائج أن تعلم اللغة العربية عن طريق الإنترنت كان - بالنسبة للطلاب - أقل فاعلية من المتوقع.

كشفت الدراسة الثانية عن عدة نتائج أهمها:

- أن صورتين من تعليم اللغة العربية عن بعد، كانتا تجريان معًا، في وقتٍ واحدٍ هما: التعليم المتزامن، *Synchronous*، والتعليم غير المتزامن *Asynchronous*، وأنهما كانا يحظيان بالنجاح.
- أن تقنية *Flipbook* هي السمة التي تميز التعليم المتزامن.
- أن التعليم المتزامن يتميَّز: بالتفاعل، والحماس، والدافعية، والفهم الأعمق لمادة اللغة العربية.
- أن الوسائط الأخرى المستخدمة في هاتين الصورتين تمثَّلت فيما يلي: *YouTube / Emails / Google classroom / WhatsApp*
- أن تقنية *Zoom meeting* لم تستخدم في التعليم غير المتزامن.

أظهرت نتائج الدراسة الثالثة ما يلي:

- أن الغالبية العظمى من الطلاب يستعملون تطبيق *WhatsApp*، وأنهم يدرسون دراسة فردية، عن طريق منصات الاتصال.
- أن المادة التعليمية الأكثر شيوعًا هي الفيديو.
- أن الطلاب يقومون بنشاطات تعليمية، تدور أساسًا، حول إجراء مناقشاتٍ مع أقرانهم، حول المادة اللغوية (اللغة العربية).
- أن هناك نقلة كبيرة، في تعلم اللغة العربية، تمثَّلت في الانتقال من التعلم وجهًا لوجهٍ إلى التعلم عن طريق الإنترنت (نتيجة لانتشار *Covid 19*).

وبينت الدراسة الرابعة أهم المشكلات، التي تواجه الطلبة الأندونيسيين، في تعلم مقرر النحو، وقام فريق هذه الدراسة بمقابلة الطلبة والمعلمين بقسم اللغة العربية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، وتتلخص فيما يلي:

- صعوبة فهم المادة النحوية.
- صعوبة التركيز في تعلم النحو.
- الخوف من الأسئلة.
- عدم كفاية الوقت لعمل الواجبات.
- قلة نشاط الطلبة، أثناء عملية تعلم النحو، وعدم مشاركتهم في المناقشة.
- ضعف الاتصال بالإنترنت.
- عدم سيطرة المعلم على طلابه، أثناء عملية تعليم النحو وتعلمه عن بعد.

وفيما يلي أهم الملحوظات على هذه الدراسات:

- أن بعضها لم يحدد أفراد العينة (دراسة إبراهيم و بليك ٢٠٢٠/ ودراسة خضير ٢٠٢١/ ودراسة ناندا ورفاقها ٢٠٢١).
- أن بعضها كان عبارة عن مقالةٍ، تحصر المشكلات التي عانى منها تدريس اللغة العربية عن بعد، في ظل الجائحة (دراسة إبراهيم و بليك ٢٠٢٠/ ودراسة ناندا ورفاقها ٢٠٢١). ودليل ذلك، أنها خلت خلوًا تامًا من الجداول الإحصائية.
- أن بعضها كان يقدم وجهة نظر بعض أساتذة اللغة العربية، في تدريس اللغة العربية عن بعد، من دون تحديد لمقرر دراسيٍ بعينه. وكان الكلام هنا عامًا غائمًا. (دراسة خضير ٢٠٢١).

- أن بعضها عالج اللغة العربية، باعتبارها لغة لغير الناطقين بها، من دون توقفٍ عند مهارات هذه اللغة (الدراسات الأندونيسية، باستثناء دراسة ناندا ورفاقها).
- أنها كلها قد خلت من الحديث عن النحو، باستثناء إشارة سريعةٍ، أوردتها (دراسة إبراهيم و بليك ٢٠٢٠)، حين ذكرا أن النحو والصرف، يتطلبّان أن يتابع الطالب المدرس بالعين والسمع؛ لفهم القاعدة النحوية. وكذلك (دراسة ناندا ورفاقها)؛ حيث عرضت للمشكلات التي يعاني منها الطلبة والمعلمون في تعلم النحو عن بعد.
- أنها كلها دراسات هشة؛ لأنها لم تعتمد على مصادر أصيلة، ولم تقدم حلولا ولا استراتيجيات جديدة في تدريس النحو العربي.
- وهكذا يتبيَّن أن الدراسة الحاليّة، هي الأولى من نوعها في مجال تدريس النحو عن بعد، في ظل جائحة كورونا، لأنها تعمَّقت في بيان المشكلات التي تعاني منها الطالبات بطريقة غير مسبوقة.

- **إجراءات الدراسة** :
- **منهج الدراسة**:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه المنهج الأنسب لموضوعها وأسئلتها.

- **المجتمع والعينة**:

يتكون مجتمع الدّراسة، من جميع طالبات اللغة العربية، في جامعة الملكٍ عبد العزيز (البالغ عددهن 329 طالبة)، وجامعة جدة (البالغ عددهن217 طالبة). وقد قام الباحثان بسحب عينة عشوائية بسيطة من كلتا الجامعتين بحجم (250) طالبةٍ (وزعت بالتساوي، بحيثٍ كان نصيب جامعة الملك عبد العزيز (125) طالبة، وجامعة جدة (125) طالبة). ويبين الجدول (١) التالي توزيع أفراد العينة حسب بياناتهن الشخصية.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب البيانات الشخصية.

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجامعة | جامعة الملك عبد العزيز | 125 | 50.0 |
| | جامعة جدة | 125 | 50.0 |
| مستوى النحو الذي درس في الفصل الثاني | النحو 1 | 50 | 20.0 |
| | النحو 2 | 50 | 20.0 |
| | النحو 3 | 50 | 20.0 |
| | النحو 4 | 50 | 20.0 |
| | النحو 5 | 50 | 20.0 |
| عدد الساعات المستغرقة في دراسة النحو ومراجعته أسبوعيًا | من 1-3 ساعات | 142 | 56.8 |
| | من 4-6 ساعات | 78 | 31.2 |
| | 7ساعات فأكثر | 30 | 12.0 |
| الدرجة النهائية التي حصلت عليها الطالبة في مادة النحو (الفصل الثاني) | ضعيف أقل من 60% | 93 | 37.2 |
| | مقبول من 60%-69% | 66 | 26.4 |
| | جيد من 70%-79% | 31 | 12.4 |
| | جيد جدًا من 80%-89% | 25 | 10.0 |
| | ممتاز من 90% فما فوق. | 35 | 14.0 |
| العمر (السنّ): | من 20-24 | 220 | 88.0 |
| | من 25-29 | 11 | 4.4 |
| | من 30 فأكثر | 19 | 7.6 |
| المجموع | | 250 | 100.0 |

يتضح من خلال الجدول السابق أن 50٪ من أفراد العينة كنَّ من جامعة الملك عبد العزيز، وأنَّ 50٪ كنَّ من جامعة جدة. وقد تم اختيارهنَّ بالتساوي. وكذلك الحال بالنسبة لمستويات النحو الخمسة، التي دُرست أثناء الفصل الثاني فقد جاءت الأعداد موزَّعة بالتساوي أيضًا؛ حيث بلغ العدد في كل مستوى نحوي من المستويات الخمسة (50 طالبة).

وعند النظر إلى توزيع الطالبات حسب عدد الساعات المستغرقة في دراسة النحو، فإننا نلحظ أن أكثر من نصف الطالبات بقليل (56.8٪) كنَّ يقضين من (١ -٣) ساعات في دراسة النحو ومراجعته أسبوعيًّا، وأن ثلث الطالبات (31.2%) يمضين في دراسته من (٤ -٦) ساعات أسبوعيًّا، أما البقية القليلة المتبقية (12٪) فتستغرق دراسته لديهن ٧ ساعات فأكثر.

أما بالنسبة للدرجة النهائية التي حصلت عليها الطالبات من أفراد العينة فقد بلغت نسبة الحاصلات على تقدير ضعيف (أقل من 60٪) (37.2%). ووصلت نسبة الحاصلات على تقدير مقبول (من 60٪ -69٪) 26.4 ٪ كما جاءت نسبة الطالبات اللائي حصلن على تقدير جيد (من 70% - 79%) 12.4٪. أما نسبة الحاصلات على تقدير جيد جدا (من 80% - 89%) فهي 10%. وأخيرا بلغت نسبة الحاصلات على تقدير ممتاز (90%فما فوق) 14%

وعلى صعيد توزيع أفراد العينة حسب العمر، وُجِد أن 88%من أفراد العينة تتراوح أعمارهن من (٢٠ -٢٤) سنة، (وهذا هو معدل العمر الطبيعيِّ للطالبات). بينما جاءت النسب الأخرى متدنية جدا مقارنة بالأولى، فقد بلغت النسبة 4.4% ممن كانت أعمارهن من (٢٥ -٢٩) سنة، ووصلت النسبة 7.6% لمن بلغن سن (٣٠) سنة فأكثر.

- **أداة الدراسة**:

- **الاستبانة**:

كان الهدف الأول منها التعرف إلى آراء أفراد العينة، حول تدريس النحو العربي، في ظل جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١م.؛ ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتصميم استبانة، تتكوَّن من (٢٧) عبارة، اعتماداً على ما يلي:

- الاستبانة المفتوحة.
- مراجعة الأدبيات التربوية، المتصلة بالتعليم عن بُعْد إجمالاً.
- الاطلاع على الدراسات السابقة، المتصلة بتدريس اللغة العربية.
- الاستناد إلى الخبرات الذاتية، في مجال التعلم عن بُعْد وتدريس النحو العربي.

- **الصدق**:

عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، ومدى ملاءمة الفقرات للأهداف ذاتها، ومدى اتصال الفقرات بالمحاور الخاصة بها، ومدى وضوح الصياغة اللغوية.

وقد قام الباحثان بالنظر في ملحوظات المحكمين. وفي ضوء ذلك تم تصحيح بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، وحذف بعضها الآخر، وتقديم بعضها على بعض. وأصبحت الاستبانة صالحة للقياس (حسب مقياس ليكرت الخماسي).

ويبيّن الجدول التالي محاور الاستبانة، وعدد الفقرات الخاصة بكل محور:

جدول (٢): يوضح توزيع فقرات أداة الدّراسة على المحاور المكونة لها.

| محاور الاستبانة | عدد الفقرات |
|---|---|
| المحور الأول: أداء الطالبة في مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا | ١٠ فقرات |
| المحور الثاني: أداء أستاذة مادة النحو في إطار تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا | ١١ فقرة |
| المحور الثالث: مادة النحو، المقدمة في إطار تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. | ٦ فقرات |
| الإجمالي | ٢٧ فقرات |

- **الثبات**:

المقصود بثبات الاستبانة، أنها تعطي النتائج نفسها تقريباً، لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة، على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة. وتم حساب ثبات الاستبانة بطريقتين: الأولى: باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). والثانية: باستخدام معامل جيتمان للتجزئة النصفية (Guttman Split-Half Coefficient).

جدول (٣): ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

| الثبات بطريقة ألفا كرونباخ | | الثبات بطريقة التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| عدد الفقرات | معامل الثبات ألفا كرونباخ | معامل الارتباط بين النصفين | معامل جيتمان للتجزئة النصفية |
| 27 | .718 | .599 | .748 |

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة معامل الثبات، بطريقة ألفا كرونباخ بلغت (0.718)، وهذه القيمة مقبولة إحصائيًّا. أما قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد بلغت (0.748)، وهذه القيمة أيضًا مقبولة إحصائيًّا.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**:

اعتمد الباحثان في هذه الدّراسة - بشكل أساس - على استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS V.26) في تحليل البيانات، التي تم الحصول عليها، من خلال أداة الدّراسة (الاستبانة). وفيما يلي أهم الأساليب الإحصائية التي اسْتُخدمت في معالجة هذه البيانات:

- التكرارات (*Frequencies*)، والنسب المئوية: (*Percentages*)؛ للتعرف إلى خصائص أفراد العينة، وتوزيعهنَّ حسب البيانات الشخصية.
- المتوسط المرجَّح (*Weighted Average*): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدّراسة على الفقرات والمحاور الرئيسة للاستبانة.

- الانحراف المعياري (*Standard Deviation*).
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*)، معامل جيتمان التجزئة النصفية (*Guttman Split-Half Coefficient*)؛ للتحقق من ثبات أداة الدّراسة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (*Independent – Samples T Test*): لاختبار الفروق في استجابات أفراد العينة حسب متغير الجامعة.
- اختبار "تحليل التباين الأحادي" (*One way ANOVA*)؛ لاختبار الفروق في استجابات أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: الجامعة، مستوى النحو، عدد الساعات المستغرقة في دراسته، الدرجة النهائية، العمر.
- اختبار "شيفيه" لتحديد مصدر الفروق الإحصائية

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**:

- **أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: ما آراء طالبات اللغة العربية في جامعتي: الملك عبد العزيز وجدة، في تدريس مادة النحو (بمستوياته الخمسة)، عن طريق التعليم عن بُعد، في ظل جائحة كورونا؟ ويحلل هذا السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية:**

- **ما وجهة نظر الطالبات في أدائهن أنفسهنَّ لمقرر النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب المتوسط المرجَّح كما يلي:

إذا وقع المتوسط المرجَّح لإجابات أفراد العينة بين:

- *1.0 – 1.79* فهذا يعني أن الإجابات تقع في فئة: ضعيف جدا.
- *1.80 – 2.59* فهذا يعني أن الإجابات تقع في فئة: ضعيف.
- *2.60 – 3.39* فهذا يعني أن الإجابات تقع في فئة: متوسط.
- *3.40 – 4.19* فهذا يعني أن الإجابات تقع في فئة: عالٍ.
- *4.20 – 5.00* فهذا يعني أن الإجابات تقع في فئة: عالٍ جدًّا.

بلغ المتوسط المرجَّح لاستجابات أفراد العينة(جدول ٤)، على جميع فقرات محور" أداء الطالبة في مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا" (2.74). وهذا (يقع في فئة متوسط)، وبوزن نسبي مقداره 54.8٪. وكانت أعلى الفقرات التي نالت على أعلى درجات التأييد من قبل أفراد العينة، هي:

- الفقرة رقم (٣): التي تنص على: " أفضِّل الطريقة التقليدية (وجهًا لوجه) في تدريس مادة النحو
- على طريقة التعليم عن بعد"، وحصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط مرجَّح قيمته: (*4.38*)، وهو (مستوى موافقة عالٍ جدا)، ووزن نسبي *87.6*٪. وهذه الفقرة مؤشرٌ أولي على عدم نجاح تدريس النحو عن بُعْد.
- الفقرة رقم (٦): التي تنص على: "أعتمد على الشروحات الخارجية (كتب نحوية/ مواقع على الشبكة العنكبوتية...إلخ) لفهم مادة النحو"، وحصلت على

جدول (٤) تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول: أداء الطالبة في مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا.

| م | الفقرات | | قليلة جداً | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | المتوسط المرجَّح | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | مستوى الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أستفيد من دراسة مادة النحو في إطار تقنية التعليم عن بعد | ت | 160 | 46 | 18 | 15 | 11 | 1.68 | 1.12 | 33.6% | ضعيف جداً | 8 |
| | | ٪ | 64.0 | 18.4 | 7.2 | 6.0 | 4.4 | | | | | |
| 2 | أتكيَّف مع دراسة النحو في إطار تقنية التعليم عن بعد. | ت | 159 | 52 | 21 | 10 | 8 | 1.62 | 1.02 | 32.4% | ضعيف جداً | 9 |
| | | ٪ | 63.6 | 20.8 | 8.4 | 4.0 | 3.2 | | | | | |
| 3 | أفضل الطريقة التقليدية (وجهًا لوجه) في تدريس مادة النحو على طريقة التعليم عن بعد. | ت | 11 | 12 | 14 | 47 | 166 | 4.38 | 1.08 | 87.6% | عالٍ جداً | 1 |
| | | ٪ | 4.4 | 4.8 | 5.6 | 18.8 | 66.4 | | | | | |
| 4 | أستثمر وقت المحاضرة في الانتباه والإصغاء النشط استثمارًا جيدًا. | ت | 147 | 48 | 25 | 20 | 10 | 1.79 | 1.15 | 35.8% | ضعيف جداً | 5 |
| | | ٪ | 58.8 | 19.2 | 10.0 | 8.0 | 4.0 | | | | | |
| 5 | أتفاعل مع مدرسة المادة عن طريق النقاش (المسموع والمرئي) بالصوت والصورة. | ت | 160 | 42 | 22 | 13 | 13 | 1.71 | 1.15 | 34.2% | ضعيف جداً | 7 |
| | | ٪ | 64.0 | 16.8 | 8.8 | 5.2 | 5.2 | | | | | |
| 6 | أعتمد على الشروحات الخارجية (كتب نحوية/ مواقع على الشبكة العنكبوتية...إلخ) لفهم مادة النحو | ت | 11 | 15 | 22 | 43 | 159 | 4.30 | 1.13 | 86.0% | عالٍ جداً | 2 |
| | | ٪ | 4.4 | 6.0 | 8.8 | 17.2 | 63.6 | | | | | |
| 7 | أستعين بأطراف أخرى (الزميلات، المدرسات...) لفهم مادة النحو | ت | 14 | 15 | 20 | 46 | 155 | 4.25 | 1.18 | 85.0% | عالٍ جداً | 3 |
| | | ٪ | 5.6 | 6.0 | 8.0 | 18.4 | 62.0 | | | | | |
| 8 | أوصي بتقديم مقررات أخرى في اللغة العربية (علم الصرف، علم العروض، فقه اللغة مثلاً) عبر تقنية التعليم عن بعد. | ت | 162 | 38 | 22 | 15 | 13 | 1.72 | 1.17 | 34.4% | ضعيف جداً | 6 |
| | | ٪ | 64.8 | 15.2 | 8.8 | 6.0 | 5.2 | | | | | |
| 9 | أكتسب مهارات جديدة في كل محاضرة من محاضرات النحو عبر تقنية التعليم عن بعد. | ت | 155 | 48 | 21 | 14 | 12 | 1.72 | 1.13 | 34.4% | ضعيف جداً | 6 |
| | | ٪ | 62.0 | 19.2 | 8.4 | 5.6 | 4.8 | | | | | |
| 10 | أعاني من التشتت الذهني عند الاستماع إلى محاضرة النحو في موعدها المحدد عبر تقنية التعليم عن بعد | ت | 13 | 18 | 20 | 43 | 156 | 4.24 | 1.19 | 84.8% | عالٍ جداً | 4 |
| | | ٪ | 5.2 | 7.2 | 8.0 | 17.2 | 62.4 | | | | | |
| | المحور ككل | | | | | | | 2.74 | 0.41 | 54.8% | متوسط | |

المرتبة الثانية، بمتوسط مرجَّح مقداره: (4.3)، وهو (مستوى موافقة عالٍ جدا)، ووزن نسبي 86٪. وهذه الفقرة، هي مؤشر آخر على أن الطالبة، لا تفهم مادة النحو فهمًا جيِّدًا. فالمادة لا ترسخ في الذهن؛ ولهذا فهي تعتمد على الشروحات الخارجية. وليس الاعتماد على الشروحات الخارجية بعيبٍ، ولكنه مؤشر على أن مادة النحو المقدمة عن بُعْد لا تتمثلها الطالبة تمثُّلًا كبيرًا.

- الفقرة رقم (٧): التي تنص على: "أستعين بأطرافٍ أخرى (الزميلات، المدرسات...) لفهم مادة النحو"، وحصلت على المرتبة الثالثة، بمتوسِّطٍ مرجَّح قيمته: (4.25) وهو (مستوى موافقة عال جدا)، ووزن نسبي 85٪. وهذه الفقرة أيضًا، مؤشر آخر، على عدم قدرة الطالبةً على فهم النحو، واستيعابه استيعابًا مناسبًا.
- الفقرة رقم (١٠): التي تنص على: "أعاني من التشتت الذهني عند الاستماع إلى محاضرة النحو في موعدها المحدد عبر تقنية التعليم عن بعد" وحصلت على المرتبة الرابعة، بمتوسِّطٍ مرجَّح قيمته: (4.24) وهو (مستوى موافقة عالٍ جدا)، ووزن نسبي 84.8٪. وهذا مؤشر آخر، يدل على عدم فاعلية تدريس النحوِ، عبر تقنية التعليم عن بعد.

ووقعت بقية الفقرات – وعددها 6 فقرات - في فئة ضعيف جدا، وقد رتِّبَت تصاعديًّا كالتالي:

- وقعت الفقرة رقم (٢): التي تنص على: "أتكيَّف مع دراسة النحو في إطار تقنية التعليم عن بعد"، في
- المرتبة الأخيرة، بمتوسط مرجَّح (1.62)، ووزن نسبي 32.4٪.
- احتلَّت الفقرة رقم (١): التي تنص على: " أستفيد من دراسة مادة النحو في إطار تقنية التعليم عن بعد"، المرتبة ما قبل الأخيرة، بمتوسط مرجَّح (1.68)، ووزن نسبي وصل إلى 33.6٪.
- حصلت الفقرة رقم (٥): التي تنص على: "أتفاعل مع مدرسة المادة عن طريق النقاش (المسموع والمرئي) بالصوت والصورة" على المرتبة التي تلي ما قبل الأخيرة بمتوسط مرجَّح (1.71)، ووزن نسبي بلغ 34.2٪.
- حظيت الفقرتان: رقم (٨) و (٩): اللتان تنصان على: " أوصي بتقديم مقررات أخرى في اللغة العربية (علم الصرف، علم العروض، فقه اللغة مثلاً) عبر تقنية التعليم عن بعد" و " أكتسب مهارات جديدة في كل محاضرةٍ من محاضرات النحو عبر تقنية التعليم عن بعد" بالمرتبة الثانية بمتوسط مرجَّح (1.72)، ووزن نسبي قيمته 34.4%.
- حصدت الفقرة رقم (٤): التي تنص على: " أستثمر وقت المحاضرة في الانتباه والإصغاء النشط استثمارًا جيدًا." المرتبة الأولى بمتوسط مرجَّح (1.79)، ووزن نسبي مقداره 35.8%.

- **ما وجهة نظر الطالبات، في أداء أستاذ/ة مقرر النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب: المتوسط المرجَّح، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة من فقرات المحور الثاني. والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: أداء أستاذة مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا.

| م | الفقرات | | قليلة جداً | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | المتوسط المرجّح | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | مستوى الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتفوق أستاذة مادة النحو في تقديم مادتها عن بعد، مقارنة بالطريقة التقليدية (وجهًا لوجه). | ت | 167 | 43 | 20 | 12 | 8 | 1.60 | 1.04 | 32.0% | ضعيف جداً | 8 |
| | | ٪ | 66.8 | 17.2 | 8.0 | 4.8 | 3.2 | | | | | |
| 2 | تحقق الأستاذة الأهداف المتوقعة من تدريس مقرر النحو. | ت | 161 | 45 | 19 | 14 | 11 | 1.68 | 1.11 | 33.6% | ضعيف جداً | 4 |
| | | ٪ | 64.4 | 18.0 | 7.6 | 5.6 | 4.4 | | | | | |
| 3 | تبسط الأستاذة المعلومات النحوية الصعبة لتصبح في متناول الطالبة. | ت | 161 | 46 | 17 | 14 | 12 | 1.68 | 1.13 | 33.6% | ضعيف جداً | 4 |
| | | ٪ | 64.4 | 18.4 | 6.8 | 5.6 | 4.8 | | | | | |
| 4 | تنوع في طرائق تدريسها لمادة النحو. | ت | 166 | 39 | 18 | 14 | 13 | 1.68 | 1.15 | 33.6% | ضعيف جداً | 4 |
| | | ٪ | 66.4 | 15.6 | 7.2 | 5.6 | 5.2 | | | | | |
| 5 | تحفز على التعلم المستقل (نوع من أنواع التعلم النشط بحيث يصبح المتعلم قادرًا على العمل والتعلم باستقلالية). | ت | 160 | 44 | 18 | 16 | 12 | 1.70 | 1.15 | 34.0% | ضعيف جداً | 3 |
| | | ٪ | 64.0 | 17.6 | 7.2 | 6.4 | 4.8 | | | | | |
| 6 | تشجع على التعلم التفاعلي ومشاركة الطالبة بالسؤال والنقاش. | ت | 157 | 44 | 21 | 16 | 12 | 1.73 | 1.15 | 34.6% | ضعيف جداً | 1 |
| | | ٪ | 62.8 | 17.6 | 8.4 | 6.4 | 4.8 | | | | | |
| 7 | تتدرج في تقديم المادة مبتدئة بالسهل ثم تنتقل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب. | ت | 178 | 33 | 16 | 12 | 11 | 1.58 | 1.09 | 31.6% | ضعيف جداً | 9 |
| | | ٪ | 71.2 | 13.2 | 6.4 | 4.8 | 4.4 | | | | | |
| 8 | توظف السبورة اللوحية الإلكترونية في نظام (البلاك بورد) توظيفًا جيدًا أثناء الشرح. | ت | 164 | 39 | 17 | 15 | 15 | 1.71 | 1.19 | 34.2% | ضعيف جداً | 2 |
| | | ٪ | 65.6 | 15.6 | 6.8 | 6.0 | 6.0 | | | | | |
| 9 | تركز على الجانب التطبيقي في مادة النحو. | ت | 171 | 32 | 19 | 16 | 12 | 1.66 | 1.16 | 33.2% | ضعيف جداً | 6 |
| | | ٪ | 68.4 | 12.8 | 7.6 | 6.4 | 4.8 | | | | | |
| 10 | تستخدم الكتاب المقرر أثناء تقديم المحاضرة. | ت | 173 | 32 | 18 | 14 | 13 | 1.65 | 1.16 | 33.0% | ضعيف جداً | 7 |
| | | ٪ | 69.2 | 12.8 | 7.2 | 5.6 | 5.2 | | | | | |
| 11 | تُصمِّم الامتحانات تصميمًا ملائمًا بما يتوافق مع نظام التعليم عن بعد. | ت | 171 | 32 | 18 | 16 | 13 | 1.67 | 1.17 | 33.4% | ضعيف جداً | 5 |
| | | ٪ | 68.4 | 12.8 | 7.2 | 6.4 | 5.2 | | | | | |
| | المحور ككل | | | | | | | 1.67 | 0.56 | 33.4% | ضعيف جداً | |

بلغ المتوسط المرجَّح، لاستجابات أفراد العينة، على جميع فقرات محور" أداء أستاذة مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظِل جائحة كورونا" (1.67)، وهو مستوى من الموافقة، يقع في فئة ضعيف جدا، ووزن نسبي مقداره: 33.4٪. ونلحظ -فيما نلحظ - أن المتوسط المرجَّح في جميع الفقرات متقارب جدا؛ حيث يقع (بين 1.58- 1.73). ولو أعدنا ترتيب هذه الفقرات ترتيبًا تنازليًا، من الأعلى درجة إلى الأقل درجة، لجاء الترتيب كالتالي:

- حصلت الفقرة رقم (٦): التي تنص على: " تشجع على التعلم التفاعلي ومشاركة الطالبة بالسؤال والنقاش"، على المرتبة الأولى، بمتوسط مرجَّح (1.73)، (يقع في فئة ضعيف جدًّا) ووزن نسبي قيمته 34.6٪. وهذا نمط من

أنماط التعلم الحديث، ومن الواضح أن أستاذة المادة لم تنمِّ هذا النوع من أنواع التعلم عند الطالبة؛ لتكسبها دُربة في فهم النحو واستيعابه.

- جاءت الفقرة رقم (٨): التي تنص على " توظف السبورة اللوحية الإلكترونية في نظام (البلاك بورد)، توظيفا جيِّدًا أثناء الشرح"، في المرتبة الثانية، بمتوسط مرجَّح (1.71)، (يقع في فئة ضعيف جدا)، ووزن نسبي مقداره 34.2٪. وتلعب السبورة الإلكترونية دورًا كبيرًا، في شرح المادة، وعرضها بوضوح أمام الطالبات، وتنمية مهاراتهنَّ العقلية. ومن المؤكد أن الأستاذة اعتمدت على الطريقة الإلقائية، التي تشتت الطالبة، وتساعد على عدم تركيزها، ومن هنا نرى أن هذا الهدف لم يتحقق في إطار تعليم النحو عن بُعْد.
- تربعت الفقرة رقم (٥): التي تنص على: " تحفز على التعلم المستقل (نوع من أنواع التعلم النشط بحيث يصبح المتعلم قادرًا على العمل والتعلم باستقلالية)" على المرتبة الثالثة، بمتوسط مرجَّح (1.70)، (يقع في فئة ضعيف جدا)، ووزن نسبي قيمته: 34٪. وهذا النوع من أنواع التعلم، يساعد الطالبة على أن تطبق هذه المهارة، عند الإفصاح عن رأيها، الذي يحفز على المشاركة، والحوار، والكتابة.
- حظيت الفقرات (٢، ٣، ٤): التي تنص -على التوالي - على: " تحقق الأستاذة الأهداف المتوقعة من تدريس مقرر النحو"، " تبسط الأستاذة المعلومات النحوية الصعبة لتصبح في متناول الطالبة"، " تنوع في طرائق تدريسها لمادة النحو" بالمرتبة الرابعة، بمتوسط مرجَّح (1.68)، (يقع في فئة ضعيف جدا) ووزن نسبي مقداره 33.6٪. ويشير عدم تحقيق الأستاذة الأهداف المتوقعة من تدريس مقرر النحو، وعدم قدرتها على تبسيط المعلومات النحوية الصعبة؛ لتصبح في متناول الطالبة، وكذلك عدم تنويعها في طرائق تدريسها لمادة النحو؛ بحيث تسير على وتيرةٍ واحدة إلى انهيار أداء أستاذة النحو، وعدم استقصاء مشكلات الطالبات في المادة إجمالا، بالإضافة إلى ضعف ترسيخها للمادة في أذهان الطالبات.
- حصلت الفقرة رقم (١١): التي تنص على: " تُصمِّم الامتحانات تصميمًا ملائمًا بما يتوافق مع نظام التعليم عن بعد" على المرتبة الخامسة، بمتوسط مرجَّح (1.67)، (يقع في فئة ضعيف جدا)، ووزن نسبي وصل إلى: 33.4%. ويحتاج تصميم الاختبارات الإلكترونية إلى تدريب مكثف على طريقة بنائها، واستخدام جداول مواصفات الاختبارات التحصيلية، واستقاء الأسئلة من الأهداف الأساسية لمادة النحو، مع مراعاة الزمن المناسب، المخصص لأداء الاختبار. مع تقديم التغذية الراجعة (Feed back) للطالبات؛ لتجنب الأخطاء التي وقعت فيها الطالبة.
- جاءت الفقرة رقم (٩): التي تنص على: " تركِّز على الجانب التطبيقي، في مادة النحو" في المرتبة السادسة، بمتوسط مرجَّح (1.66)، (يقع في فئة ضعيف جدا)، ووزن نسبي وصل إلى 33.4٪.

- احتلت الفقرة رقم (١٠): التي تنص على: " تستخدم الكتاب المقرر أثناء تقديم المحاضرة"، المرتبة السابعة، بمتوسطٍ مرجَّح (1.65)، (يقع في فئةٍ ضعيف جدا)، ووزن نسبي قيمته: 33٪. ويمثل استخدام الكتاب المقرر تعميقا لدى المتعلمة، ويرسخ لديها المعلومات النحوية، وتتعود بعد ذلك على قراءة الكتب النحوية مستقبلا، لكن للأسف، تعتمد أستاذة المادة على طريقة الإلقاء، من دون استخدام للكتاب المقرر.
- وتمثِّل الفقرة رقم (١): التي تنص على " تتفوق أستاذة مادة النحو، في تقديم مادتها عن بعد، مقارنة بالطريقة التقليدية (وجهًا لوجه)"، المرتبة ما قبل الأخيرة، بمتوسط مرجَّح (1.60) (يقع في فئة ضعيف جدًا)، ووزن نسبي مقداره 32٪. وتكشف هذه الفقرة، أن هناك شبه إجماع من أفراد العينة، على فشل تدريس النحو عن بعد؛ لأن الأستاذة لم تتدرب تدريبًا جيِّدًا، على مثل هذا النوع من التدريس، ولم تتلق المهارات الأساسية اللازمة لتطوير نفسها وتطويعها للتدريس عن بعد.
- أما المرتبة الأخيرة، فكانت من نصيب الفقرة رقم (٧): التي تنص على: "تتدرج في تقديم المادة مبتدئة بالسهل ثم تنتقل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب"، بمتوسط مرجَّح (1.58) (ضعيف جدًا) ووزن نسبي بلغ 31.6٪. وتُعَد هذه الاستراتيجيات (الانتقال من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب) من المسلمات الأولية في تدريس النحو، التي ينبغي على أستاذة النحو استخدامها أثناء التدريس، سواء كان تعليمًا مواجهًا، أم تعليمًا عن بعد، وهذا يدل على أن بعضهن يفتقرن إلى الخبرة في الممارسات التعليمية.

وتمثِّل هذه الفقرات مؤشراتٍ خطيرةً ،تدل على انهيار محور أداء أستاذة مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا، وانعدام التخطيط السليم، في التدريب على التعليم عن بعد، وهذا كله يؤثر سلبًا في العملية التعليمية لمادة النحو.

- **ما وجهة نظر الطالبات، في مادة النحو، المقدم في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، لكل فقرة من فقرات المحور الثالث. والجدول (٦) يوضح ذلك:

بلغ المتوسط المرجح لاستجابات أفراد العينة، على جميع فقرات محور "مادة النحو، المقدمة في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا" (1.67) (وهو يقع في فئة ضعيفٍ جدًّا)، ووزن نسبي بلغ 33.4٪. وفيما يلي ترتيب الفقرات تنازليًّا، من الأعلى درجة إلى الأقل درجة:

جدول (٦) تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: مادة النحو المقدمة في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا:

| م | الفقرات | | قليلة جداً | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً | المتوسط المرجَّح | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | مستوى الموافقة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | وجود التنوع والتجديد في تقديم مادة النحو المقرر. | ت | 163 | 47 | 15 | 13 | 12 | 1.66 | 1.11 | 33.2% | ضعيف جداً | 3 |
| | | ٪ | 65.2 | 18.8 | 6.0 | 5.2 | 4.8 | | | | | |
| 2 | وجود التغطية الشاملة لمفردات مقرر النحو. | ت | 175 | 30 | 18 | 15 | 12 | 1.64 | 1.15 | 32.8% | ضعيف جداً | 4 |
| | | ٪ | 70.0 | 12.0 | 7.2 | 6.0 | 4.8 | | | | | |
| 3 | وجود العمق المعرفي (البعد عن السطحية) في مقرر النحو. | ت | 170 | 35 | 20 | 14 | 11 | 1.64 | 1.12 | 32.8% | ضعيف جداً | 4 |
| | | ٪ | 68.0 | 14.0 | 8.0 | 5.6 | 4.4 | | | | | |
| 4 | وجود الاهتمام بالأمثلة الملائمة للقاعدة النحوية لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر. | ت | 160 | 33 | 24 | 18 | 15 | 1.78 | 1.23 | 35.6% | ضعيف جداً | 1 |
| | | ٪ | 64.0 | 13.2 | 9.6 | 7.2 | 6.0 | | | | | |
| 5 | وجود التركيز على الإعراب لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر. | ت | 176 | 29 | 18 | 12 | 15 | 1.64 | 1.18 | 32.8% | ضعيف جداً | 4 |
| | | ٪ | 70.4 | 11.6 | 7.2 | 4.8 | 6.0 | | | | | |
| 6 | وجود الأنشطة الإثرائية المرافقة لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر. | ت | 168 | 36 | 18 | 16 | 12 | 1.67 | 1.15 | 33.4% | ضعيف جداً | 2 |
| | | ٪ | 67.2 | 14.4 | 7.2 | 6.4 | 4.8 | | | | | |
| | المحور ككل | | | | | | | 1.67 | 0.61 | 33.4% | ضعيف جداً | |

- حصلت الفقرة رقم (٤): التي تنص على: "وجود الاهتمام بالأمثلة، الملائمة للقاعدة النحوية، لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر"، على المرتبة الأولى، بمتوسِّطٍ مرجَّح (1.78)، (وهو يقع في فئة ضعيف جدًّا)، ووزن نسبي وصل إلى 35.6٪. ويعد هذا السبب أحد الأسباب الرئيسية؛ لضعف تدريس النحو عمومًا، وتدريسه عبر تقنية التعليم عن بُعْد خصوصًا؛ نظرًا لأهمية تنوع الأمثلة، في تثبيت القاعدة في أذهان الطالبات. وهذا لم يتحقق في تدريس النحو، عن طريق تقنية التعليم عن بُعْد.
- احتلت الفقرة رقم (٦)، التي تنص على: " وجود الأنشطة الإثرائية المرافقة لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر"، المرتبة الثانية، بمتوسِّط مرجَّح (1.67) (وهو يقع في فئة ضعيف جدا)، ووزن نسبي بلغ 33.4٪. وتعمل الأنشطة الإثرائية على رفع مهارة القياس لدى الطالبة؛ مما يساعد على تطبيق القاعدة، وممارستها. وقد أخفقت في ذلك أستاذات النحو فيه، أيما إخفاق.
- جاءت الفقرة رقم (١)، التي تنص على: "وجود التنوع والتجديد في تقديم مادة النحو المقرر" في المرتبة الثالثة، بمتوسِّطٍ مرجَّح (1.66) (وهو يقع في فئة ضعيف جدا)، ووزن نسبي بلغ 33.2٪. وهذه الفقرة تشير إلى أن أستاذة النحو، ماتزال تستخدم الاستراتيجيات التقليدية، في تدريس النحو. ولم تُقدَّم هذه المادة بأساليب جديدة، تواكب التقنية الحديثة؛ مما انعكس أثره سلبًا في الطالبة.

◄◄ حظيت الفقرات: رقم (٢) و(٣) و(٥) التي تنص على التوالي: " وجود التغطية الشاملة لمفردات مقرر النحو"، "وجود العمق المعرفي (البعد عن السطحية) في مقرر النحو"، "وجود التركيز على الإعرابي، لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسطٍ مرجَّح (1.64) (وهو يقع في فئة ضعيف جدا)، ووزن نسبي قيمته 32.8٪. وهذه الفقرات تعدُّ مؤشراتٍ مترابطة؛ لعدم فاعلية تدريس النحو عن بعد؛ إذ يؤدي عدم التغطية الشاملة لمفردات مقرر النحو، إلى عدم حصول الطالبة على كامل المهارات اللازمة؛ لإتقان المادة. وهذا بدوره، يجعل المادة سطحية بعيدة تمام البعد عن العمق المعرفي. وتُؤثِر كثير من الأستاذات عدم التركيز على الإعراب؛ نزولا عند رغبة الطالبات، مع أن الإعراب والتدريب عليه، يعدُّ ركيزة أساسية؛ لفهم النحو والمعنى. ولا يقتصر التدرب عليه فقط أثناء المحاضرة، بل ينبغي أن يوضع سؤالٍ ضمن أسئلة المادة الإثرائية، وأسئلة الاختبار؛ لضمان فهم الطالبة للمادة؛ بدلا من الاعتماد على الحفظ والتلقين.

وتعد هذه الفقرات مجتمعة مؤشراتٍ خطيرةً، على فشل تدريس مادة النحو المقدمة في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا، وبالتالي عدم استفادة الطالبة من المادة، وتمثُّلها لها تمثُّلا كاملا.

- **ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات الطالبات في الجامعتين السابقتين، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية: الجامعة، مستوى النحو، عدد الساعات المستغرقة في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع، العمر، الدرجة في النحو في الفصل الدراسي الثاني؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان باستخدام "الاختبار التائي" لعينتين مستقلتين، لاختبار الفروق في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير الجامعة. وقد استُخدم اختبار "تحليل التباين الأحادي"، لاختبار الفروق، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، وهي الفروق التي تُعزى للمتغيرات التالية: مستوى النحو، عدد الساعات المستغرقة في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع، العمر، الدرجة في النحو في الفصل الدراسي الثاني. والجداول التالية توضح ذلك:

- **الفروق حسب الجامعة:**

**جدول (٧): نتيجة اختبار الفروق، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير الجامعة.**

| الجامعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| جامعة الملك عبد العزيز | 125 | 2.05 | .361 | 0.841 | 0.401 |
| جامعة جدة | 125 | 2.09 | .427 | | |

قيمة "ت" عند درجات حرية (248) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1,97

يتضح من خلال الجدول السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير الجامعة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ت=0.841) ومستوى الدلالة أكبر من 0,05.

- **الفروق حسب مستوى النحو**:

**جدول (٨): نتيجة اختبار الفروق، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير مستوى النحو.**

| مستوى النحو | العدد | المتوسِّط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النحو 1 | 50 | 2.01 | .321 | 0.152 | 1.693 |
| النحو 2 | 50 | 2.12 | .538 | | |
| النحو 3 | 50 | 2.15 | .379 | | |
| النحو 4 | 50 | 1.98 | .336 | | |
| النحو 5 | 50 | 2.06 | .352 | | |

**قيمة "ف" عند درجات حرية (4، و245) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2,408**

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير مستوى النحو؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ف=0.152) ومستوى الدلالة أكبر من 0.05.

- **الفروق حسب عدد الساعات المستغرقة في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع**:

**جدول (٩): نتيجة اختبار الفروق، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير عدد الساعات المستغرقة، في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع.**

| عدد الساعات المستغرقة في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| من 1-3 ساعات | 142 | 2.08 | .372 | 0.381 | 0.684 |
| من 4-6 ساعات | 78 | 2.07 | .446 | | |
| 7ساعات فاكثر | 30 | 2.01 | .365 | | |

**قيمة "ف" عند درجات حرية (2، و247) ومستوى دلالة 0.05تساوي 3,032**

يتضح من خلال الجدول السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير عدد الساعات المستغرقة في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع، حيث بلغت قيمة اختبار (ف=0.381) ومستوى الدلالة أكبر من 0,05.

- **الفروق حسب العمر:**

**جدول (١٠): نتيجة اختبار الفروق، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير العمر.**

| العمر | العدد | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| من 20-24 | 220 | 2.06 | .403 | 0.512 | 0.600 |
| من 25-29 | 11 | 2.04 | .389 | | |
| من 30 فاكثر | 19 | 2.15 | .298 | | |

**قيمة "ف" عند درجات حرية (2، و247) ومستوى دلالة 0,05 تساوي 3,032**

يتضح من خلال الجدول السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة اختبار (ف=0.512) ومستوى الدلالة أكبر من 0,05.

- **الفروق حسب الدرجة في النحو في الفصل الدراسي الثاني:**

**جدول (١١): نتيجة اختبار الفروق، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير الدرجة، في النحو في الفصل الدراسي الثاني.**

| الدرجة في النحو في الفصل الدراسي الثاني | العدد | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ضعيف أقل من 60% | 93 | 2.14 | .443 | 3.608 | 0.007 |
| مقبول من 60%-69% | 66 | 2.12 | .421 | | |
| جيد من 70%-79% | 31 | 1.95 | .299 | | |
| جيد جداً من 80%-89% | 25 | 2.02 | .294 | | |
| ممتاز من 90% فما فوق. | 35 | 1.90 | .266 | | |

**قيمة "ف" عند درجات حرية (4، و245) ومستوى دلالة 0,05 تساوي 2,408**

يتضح من خلال الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير الدرجة في النحو، في الفصل الدراسي الثاني، حيث بلغت قيمة اختبار (ف=3.608)، ومستوى الدلالة أقل من 0,05.

ولتحديد مصدر الفروق تم استخدام اختبار "شيفيه"، التي بينت نتائجه أن الفروق كانت بين أفراد العينة اللائي درجاتهن النهائية ضعيف (أقل من ٦٠٪) وأفراد العينة اللائي درجاتهن النهائية ممتاز (٩٠٪ فما فوق)،

لصالح أفراد العينة الذين مستواهم ضعيف (أقل من ٦٠٪). وهذا يعود لعدم فاعلية تدريس مقرر النحو عن بُعْد.

ونختم بما قاله أحد قامات علماء العربية: أحمد الجوة، حيال تدريس النحو، عبر تقنية التعليم عن بعد: "النحو العربي عنوان كبير، لضعف الطلاب على مستوى الجامعة، في التعليم العربي: قبل كورونا، وبعد كورونا. وجاء التعليم

عن بعد؛ ليزيد الأمر صعوبة، وليضيف إلى النحو العربي آفات لم تكن موجودةً من قبل. إن التربية العربية تعيش حالة من الاستلاب؛ بسبب تهميش اللغة العربية، وغياب التخطيط السليم لها، واستعمال اللغات الأجنبية، والتشكيك في قدرتنا على مجابهة العالم المتقدم". (الشحام، ٢٠٢١/٧/١٠).

- **ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث: ما المشكلات التي تعاني منها طالبات الجامعتين السابقتين، في تدريس مادة النحو عن بعد، من وجهة نظرهن، في الفصل الدراسي الثاني؟**

تنوعت طبيعة المشكلات التي تعاني منها طالبات الجامعتين السابقتين، في تدريس مادة النحو عن بُعْد، من وجهة نظرهن، في الفصل الدراسي الثاني، نجملها فيما يلي:

- عدم استيعاب المحاضرات استيعابًا جيدًا؛ بسبب تقنية التعليم عن بعد. (وتتمنى الطالبات لو كانت محاضرات النحو حضوريَّةً).
- صعوبة التركيز في تعلم النحو.
- الخوف من الأسئلة.
- عدم كفاية الوقت؛ لعمل الواجبات.
- كثرة الواجبات، وصعوبتها.
- قلة نشاط الطالبات، أثناء عملية تعلم النحو، وعدم مشاركتهن في المناقشة الصوتية.
- قلة الأمثلة؛ فأغلب الأمثلة مقتصرة على مثال واحد: (زيد قائم) مثلاً.
- الاعتماد الكلي على الطالبة.
- المنهج طويل؛ مما أدى إلى التشتت في المعلومات.
- صعوبة فهم المادة؛ لأن الأستاذة تقرأ، ولا تشرح.
- تجاهل الأستاذة للطالبة، عند سؤالها عن نقطة غير مفهومة.
- صعوبة أسئلة الاختبار، وعدم تخصيص الوقت الكافي لحلها.
- لا يتسع الوقت للمشاركة في لوحة السبورة؛ للتطبيق على ما دُرِس.
- صعوبة التواصل مع الأستاذة؛ بسبب ضعف الإنترنت.
- عدم وجود وقت محدد؛ للتواصل مع أستاذة المادة (الساعات المكتبية) كما هو الحال، في النظام الحضوري.
- انقطاع الصوت أثناء المحاضرة؛ بسبب الضغط على النظام.
- قلة التحفيز على المشاركة والتفاعل؛ فيقتصر التفاعل في المحاضرة، على طالبة أو طالبتين.
- حل الاختبارات عن طريق الواتس أب، الذي يتطلب وقتًا ومجهودًا أكبر؛ لنقل الملفات، ثم حلها داخلها، فتصديرها، وأخيرًا إرسالها على البريد الإلكتروني أو الواتس أب.
- عدم إعطاء الطالبات درجاتهن في الاختبارات.
- عدم تنوع طرق الشرح، والإبقاء على الإلقاء الصوتي.

- عدم الالتزام بالوقت المحدد لبدء المحاضرة، ونهايتها.
- التعامل السيء من قِبَل بعض الأستاذات، وتوجيه رسائل سلبية منهن للطالبات.
- الدراسة عن بعد سيئة، وكنت دومًا أكره أن أستمع إلى المحاضرة، وأفيد نفسي بالدراسة عن طريق مقاطع اليوتيوب.
- معظم المشكلات في النحو التي تردد صداها كثيرًا في الاستبانات: فشل تدريس النحو عن بعد؛ لأنه ليس بديلا عن المحاضرات. بل إن طالبة قالت: "أنا مستعدة أن أدرس النحو حضوريًا حتى لو كانت الجامعة بعيدة".

- **ملخص النتائج**:

- بلغ متوسط استجابات أفراد العينة، على جميع فقرات محور "أداء الطالبة في مادة النحو، في إطار تقنية التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا" (2.74) (وهو يقع في فئة متوسط)، ووزن نسبي بلغ 54.8٪.
- بلغ المتوسط المرجَّح لاستجابات أفراد العينة، على جميع فقرات محور "أداء أستاذة مادة النحو في إطار تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا" (1.67)، (وهو يقع في فئة ضعيف جدًّا)، ووزن نسبي وصل إلى 33.4%.
- بلغ المتوسط المرجَّح لاستجابات أفراد العينة، على جميع فقرات محور "مادة النحو، المقدمة في إطار تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا" (1.67)، (وهو يقع في فئة ضعيف جدًّا)، ووزن نسبي قيمته 33.4 ٪. واللافت للنظر هنا أن هذا المحور موافق للمتوسط المرجَّح لاستجابات أفراد العينة، لمحور "أداء أستاذة مادة النحو في إطار تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا".
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير الجامعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير مستوى النحو.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير عدد الساعات المستغرقة، في متابعة المحاضرات ودراستها في الأسبوع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات الطالبات، حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير العمر.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات الطالبات حول تدريس النحو عن بُعد، في ظل جائحة كورونا، تُعزى لمتغير الدرجة في النحو، في الفصل الدراسي الثاني.

- **التوصيات**:

توصي الدراسة بما يأتي:

- بناء على ما سبق، فإن النتائج تشير إلى عقم تدريس النحو، عبر تقنية التعليم عن بعد؛ إذ لا يعد بديلا للتعليم التقليدي (المواجه)، ولا يلجأ إليه إلا في

الأزمات. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة سعيد ورفاقه *Saeed, et al (2021,)*، التي أشارت إلى تحفظات الطلاب على التعليم عن بعد (ص ٣٣)، وأن الطلاب يميلون إلى التعليم التقليدي، عبر الصفوف، أكثر من ميلهم للتعليم عن بعد (ص٣٧).

- اعتبار تدريس النحو، بطريقة التعليم التقليدي (المواجه)؛ ليكون البوابة الأولى، لتدريس النحو؛ استجابة لرغبة الطالبات في تفضيلهن لهذه الطريقة، ورغبتهن في مناقشة الأستاذة، عن طريق النقاش المرئي والمسموع (الصوت والصورة)، ليكتسبن مهارات جديدة، في كل محاضرة من محاضرات النحو، وتلافيًا لاستعانة الطالبات بالشروحات الخارجية، وبأطراف أخرى:(كالزميلات، والمدرسات) لفهم مادة النحو واستيعابها، وكذلك دفعًا للتشتت الذهني في المحاضرة.
- لا مانع من الاستعانة بالتعليم (عبر تقنية التعليم عن بُعْد)، إلى جانب التعليم التقليدي؛ لأن التعليم عن بعد -في رأينا - جزء من تطور عملية التدريس. وهاتان الصورتان من التعليم يطلق عليهما :(التعليم المُدْمَج أو التعليم المُتَمَازِج) (*Blended Learning*).
- تدريب الطالبات، على استخدام التقنية الحديثة، تدريبًا جيدًا في الدراسة والتعلم عمومًا، ودراسة النحو خصوصًا.
- تدريب أستاذات النحو بخاصةٍ تدريبًا كافيًا، على استخدام تقنية التعليم عن بعد -بشتى استراتيجياته -؛ ليتوافق مع طبيعة المادة.
- العناية بالتنوع والتجديد، في طرائق تدريس النحو وأساليبه. ومنها على سبيل المثال: أسلوب تحليل الجملة (وتعتمد على تحليل آية، أو حديث، أو شاهد شعري؛ للوصول إلى القاعدة) / والأسلوب التكامليّ (ويرى أن فروع اللغة العربية كلٌّ متكاملٌ؛ بحيث يُعَالج النَّصُّ، من جميع النواحي: لغويًّا، ونحويًّا، وصرفيًّا، وبلاغيًّا) /، وأسلوب إعراب الأمثلة (وفيه يتم إعراب الأمثلة المتعلقة بالقاعدة؛ مما يعين على إتقانها)، وأسلوب نحو النص (ويعتمد على إيجاد العلاقات التركيبية، داخل النص، وتحليلها؛ للوصول إلى القاعدة النحوية).
- الاهتمام بالتغطية الشاملة لمفردات مقرر النحو؛ لتكون الطالبة على إلمام كامل، بقواعد النحو العربي كافة؛ مما يؤدي على التغلب على مشكلة ضعف النحو.
- التأكيد على وجود العمق المعرفي (البعد عن السطحية) في مقرر النحو؛ لأن الاكتفاء بالقشور لا يؤسِّس طالبة جامعيَّة، ولا يخرجها مؤهلة لسوق العمل.
- الإكثار من الأمثلة الملائمة، للقاعدة النحوية، لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر؛ لأن تنوع الأمثلة يعين على تثبيت القاعدة وفهمها.
- التركيز على الإعراب، لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر؛ لأنه يلعب دورًا كبيرًا في فهم النحو، واستيعاب قواعده، وكذلك فهم المعنى.

- إغناء المادة بالأنشطة الإثرائية، المرافقة لكل موضوع من موضوعات النحو المقرر؛ لأنها تساعد على تثبيت القاعدة، ولا ننسى التغذية الراجعة؛ التي تؤدي إلى التعرف إلى الأخطاء وتلافيها.

## • قائمة المصادر والمراجع:

## • أولاً: المراجع العربية:


- آل الشيخ، حمد بن محمد (٤، أكتوبر،٢٠٢٠، العدد ١٧٥٠٦). **آل الشيخ: التعليم عن بعد أصبح خياراً استراتيجياً للمستقبل**. الرابط: https://www.al-jazirah.com/2020/20201004/ln12.htm:
- الأمم المتحدة. (أغسطس ٢٠٢٠م). **موجز سياساتي: التعليم في ظل جائحة كوفيد ١٩ وما بعدها**. الرابط:- https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_ during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf
- الباشا، علي حسين (٢٠١٢م). **فاعلية استخدام الإنترنت في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لطلاب التعليم المفتوح بالجمهورية العربية السورية**، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية.
- البغدادي، فاطمة. (يناير، ٢٠٢١م). **تحوُّلات التعليم في زمن ما بعد الكورونا**. مجلة القافلة، أرامكو السعودية. الرابط:
- https://www.alarabiya.net/ar/qafilah/2020/10/10/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8F%D9%91%D9%84%D8%A7%D8%AA-
- البنك الدولي. (٢٠١٩م). **القضاء على فقر التعلم: هدف لحفز العمل على محو الأمية**. الرابط: https://www.albankaldawli.org/ar/news/immersive-story/2019/11/06/a-learning-target-for-a-learning-revolution
- أبو جابر، ماجد/ سرحان، موسى. (٢٠٠٦م). **تكنولوجيا التعليم: المبادئ والمفاهيم**، الكرك: مركز يزيد للنشر.
- جامعة جدة. (٢٠٢٠م). **خطة الجامعة للعودة إلى ممارسة الأنشطة المكتبية في مقراتها**. الرابط: https://www.uj.edu.sa/Pages-covid22.aspx
- جامعة الملك عبد العزيز. (٢٠٢٠م). **خطة الجامعة للوقاية من فيروس كورونا الجديد COVID 2019-n**. الرابط:
- https://vp-academic-affairs.kau.edu.sa/Files/838/Files/161006_kau_coronavirus_plan.pdf.
- الجهني، علي حسن. (٢٠٢١م). **القلق من جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المجتمع السعودي**. المجلة التربوية – كلية التربية – جامعة سوهاج. عدد فبراير – ج١ – (٨٢). ص ص٣٧٥-٤٠٩.
- الجوة، أحمد. (١٠ يوليو ٢٠٢١م). مقابلة أجراها عبد الله عبد المطلب الشحام.
- حسن، إبراهيم محمد عبد الله. (٢٠٢٠م). **تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول**. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، م٣، ع (٤)، ص ص٣٣٧-٣٥٥.
- الخازم، محمد عبد الله. (١٩أغسطس ٢٠١٥م). **التسرب والتعثر في الجامعات السعودية**. جريدة الجزيرة. العدد ١٥٦٦٥. الرابط: https://www.al-jazirah.com/2015/20150819/ln60.htm
- خضير، سهام صائب. (٢٠٢١م). **تحديات تعليم اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة جامعة بغداد**. مجلة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا بأمريكا للبحوث العلمية والدراسات الأكاديمية المحكمة، المجلد الأول، العدد الثالث، ص ص ٣٦-٤٧.
- روجرز، هاسلي/ وساباروال شوي لتينا وشركاؤهما. (مايو ٢٠٢٠م). **جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات**. مجموعة البنك الدولي الرابط:

- http://pubdocs.worldbank.org/en/179051590756901535/Covid-19-Education-Summary-arab.pdf
- سافيدرا، خايمي. (٣٠مارس٢٠٢٠م). **التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص**. مدونات البنك الدولي. الرابط:
- https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and- opportunities-covid-19-pandemic
- الشحام، عبد الله. (٣مارس ٢٠٢١م). مقابلة أجرتها صباح عبد الله بافضل.
- صادق، في علاء. (٢٠٠٤). **الأسس النظرية للتعليم عن بعد**. مجلة المعلم. الرابط: http://www.almaulem.net
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (٢٠٠٠م/١٤٢٠ه). **الوافي بالوفيات**. تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- عبد المجيد، حذيفة مازن/ والعاني، مزهر شعبان. (٢٠١٥م). **التعليم الإلكتروني التفاعلي**. عمَّان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- العراقي، رانيا محفوظ حبيب/ العتيبي، نوال سعد مبطي/ العصيمي، سامية منصور ناصر. (٢٠٢١). **المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول: رؤية مستقبلية**. المجلة التربوية – كلية التربية – جامعة سوهاج. عدد يونيو – ج٣ – (٨٦). ص ص٩٨٧-١٠٥٠.
- العساف، صالح محمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- الرابط: https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/
- المنتشري، حليمة يوسف / المنتشري، فاطمة يوسف. (٢٩يوليو٢٠٢٠). **إدارة الأزمات والتعليم الطارئ عن بعد في ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية – جائحة كورونا أنموذجا**. الرابط: https://www.new-educ.com/%D8%A5%D8%AF%D8%A7% D8% %D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7 B1%D8%A9-%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7% D8%B1%D8%A6-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو). (٢٠٢٠م). **التعليم عن بُعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته**. الرياض: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو). (٢٠١٩م). **اليونسكو تحثّ على اتخاذ إجراءات عاجلة لتدارك خطر حرمان نحو ١٢ مليون طفل من حقهم في التعليم**. الرابط: https://ar.unesco.org/news/lywnskw-ththw-tkhdh-jrt-jl-ltdrk-khtr-hrmn-nhw-12-mlywn-tfl-mn-hqhm-fy-ltlym
- موقع جامعة الملك عبد العزيز. (١٤٣٥ه/ ٢٠١٤م). **عمادة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني**. الرابط https://elearning.kau.edu.sa/Pages-about-a.aspx
- المياح، عبد اللطيف على/ حسين، أنغام. (٢٠٠٥م). **أثر الإنترنت والعولمة على الوطن العربى**. مجلة جامعة المستنصرية للدراسات العربية والعالمية، ع (١٦)، ص ص١١٧-١٤١.
- ناندا، أبريليا/ حمدية/ رضا، محمد. (٢٠٢١م). **مشكلات الطلبة في تعلم النحو في عملية التعلم عن بعد بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية**. Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya. (Lisanuna). 11(2).238-247.
- وزارة التعليم السعودية. (٢٠٢٠). **جهود وزارة التعليم في تفادي آثار جائحة كورونا – Covid 19**.

- وكالة الأنباء السعودية. (السبت ١٢/٧/١٤٤١هـ الموافق٧/٣/٢٠٢٠م). الرابط:
- https://www.spa.gov.sa/2044048
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. مرض فيروس كورونا ٢٠١٩. الرابط:
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B1%D8%B6_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7_2019

- **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- AL gahtani, H. et al (2020). **Perception of students about E-learning: A single - center experience from Saudi Arabia**. Dr. Sulaiman AL - Habib Medical Journal, vol. 2, issue. (2), 65-71.
- Al-Nofaie,H(2020).**Saudi university students perceptions towereds virtual education during Covid-19 pandemic: a case study of language learning via Blackboard.** Arab World English journal (A W E J), v11, n3, (4-20).
- Bahruddin, U. & Febriani, S. R. (2020). **Students' perceptions of Arabic online learning during COVID-19 emergency**. Journal for Education of Gifted Young Students, 8 (4), 1483-1492**.**
- David S. et al. (14th of January 2020). **The continuing 2019-nCoV epidemic threat of novel coronaviruses to global health — The latest 2019 novel coronavirus outbreak in Wuhan, China**. International Journal of Infectious Diseases. Link:
- www.elsevier.com/locate/ijid.
- Ibrahim,N& Pleek,A. (2020). **E learning problems in Arabic language and Islamic courses during the corona pandemic.** Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/ Egyptology, 17 (6), 9074-9080.
- Nekmah, K. & Azimah,N. (2020). **A study of synchronous and asynchronous approaches: Online Arabic learning during the Coid-19 pandemic**. Alsuna: Journal of Arabic and English language, 3 (2), 115-139.
- Saeed, B., Ullah, A., & Khan, M.A. (2021). **Attitudes of University Students Online Teaching Under Corona Virous Pandemic Situation in Pakistan**. Liberal Arts and Social Sciences International Journal **(**LASSIJ).5 (1). 28-40.
- Sahbaz, A. (2020). **Views and evaluation of university students about distance education during the COVID-19 Pandemic**. Educational Process: International Journal, 9 (3), (185-198).

- Sky news in Arabic.(2-3 2020). **السعودية تسجل أول حالة إصابة بفيروس كورونا**. Link: https://www.skynewsarabia.com/technology/1325245-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%AC%D9%84-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%95%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A8%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7
- Wargadinata, W. et al (2020). **Mediated Arabic language learning for higher Education in COVID- 19 situation.** Journal of Arabic language teaching (Izdihar), 3 (1).

❋❋❋❋❋❋❋